ابي اوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليأتين على الناس ليلة تعدل ثلاث ليال
من لياليكم فاذا كان كذلك يعرفها المتنفلون
يقوم احدهم فيقرا حزبه ثم ينام ثم يقوم فيقرا
حزبه ثم ينام ثم يقوم فبينما هم كذلك اذ هاج
الناس بعضهم في بعض فقالوا ما هذا فيفزعون
الى المساجد فاذا هم بالشمس قد طلعت من
مغربها فتضج الناس ضجة واحدة حتى اذا
صارت في وسط السماء رجعت وطلعت من
مطلعها قال حينئذ لا ينفع نفسا ايمانها قال ابن
كثير هذا حديث غريب من هذا الوجه وليس هو
في شيء من الكتب الستة ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما بفتح تحتية
بعد الموحدة في ثوبهما اي ثيابهما فلا يتبايعانه
ولا يطويانه وعند الحاكم من حديث عقبة بن
عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تطلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء من قبل
المغرب مثل الترس فما تزال ترتفع حتى تملا السما
ثم ينادي مناد يا ايها الناس ثلاثا يقول في
الثالثة اتى امر الله قال والذي نفسي بيده ان
الرجلين لينشران الثوب بينهما فما يطويانه حتى
ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
بكسر اللام وسكون القاف بعدها حاء مهملة الناقة
اللبون من النوق فلا يطعمه اي فلا يشربه ولتقومن
الساعة وهو يليط بضم التحتية وكسر اللام بعدها

تحتية

٢٢٩

تحتية ساكنة فطاء مهملة اي يصلح بالطين حوضه
ليسد شقوقه ليملأه ويسقي منه دوابه فلا يسقي فيه
اي تقوم الساعة قبل ان يسقي منه ولتقومن
الساعة وقد رفع اكلته بضم الهمزة اي لقمته الى
فيه فلا يطعمها اي تقوم الساعة قبل ان
يضع لقمته في فيه او قبل ان يمضغها وعند البيهقي
عن ابي هريرة تقوم الساعة على رجل اكلته
في فيه يلوكها فلا يسيغها ولا يلفظها وهذه كلها
اشارة الى ان القيامة تقوم بغتة واسرعها رفع
اللقمة الى الفم كتاب الاحكام
بفتح الهمزة جمع حكم وهو عند الاصوليين خطاب
الله المتعلق بافعال المكلفين والمراد به هنا
النسبة التامة في القضية والمراد النسبة التامة
المتعلقة بامور خاصة غير ما تقدم
بسم الله الرحمن الرحيم ثبتت تقدمها على
الكتاب عن انس بن مالك رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا
واطيعوا وان استعمل بضم الفوقية وكسر الميم
مبنيا للمفعول عليكم عبد حبشي برفع عبد نائب الفاعل
وحبشي صفته قيل ان استعمل الامام الاعظم على القوم
لا ان العبد الحبشي هو الامام الاعظم على القوم
[illegible] فان الائمة من قريش والمراد به الامام
الاعظم على سبيل الفرض والتقدير وهو مبالغة
في الامر بطاعته والنهي عن شقاقه ومخالفته
وعند مسلم من حديث ام الحصين اسمعوا واطيعوا

Copyright © King Saud University